

226023 - لها حساب في الفيس بوك وتظهر صور صديقاتها على صفحتها

السؤال

لديّ حساب في الفيس بوك لا أصادق فيه إلا الفتيات، ولا أنشر فيه صوري على الإطلاق. غير أن بعض الصديقات ينشرن صورهن وبالتالي فإن تلك الصور قد تظهر على حسابي حين ينشرن منشوراً، أو يعلقن على صفحتي. فهل يجوز لي استخدام الفيس بوك والحالة هذه، أم إن الخطأ ليس خطئي؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان تسجيلك في هذه الشبكات لأجل الاستعمال المباح أو النافع ثم يلحق هذا التسجيل في هذه الشبكات ظهور صور بعض صديقاتك على حسابك من غير قصد منك ولا رضا ، فهذه الصور لها حالتان :

الحالة الأولى : أن تكون مفسدة هذه الصور ليست محققة ، كأن تكون الحسابات مغلقة عن غيركن ، والصور ليست فاتنة ، فهنا قد يعفى عن ظهور تلك الصور في حسابك لأنها غير مقصودة ولا يخشى منها مفسدة .

الحالة الثانية : أن تكون مفسدة ظهور هذه الصور غالبية ، كأن تكون صوراً فاتنة في الغالب ، والحساب مفتوح للجميع ، أو يدخل بعض أقاربك من الرجال إلى صفحتك ففي هذه الحالة بقاء هذه الصورة فيه نشر للمنكر وإعانة عليه ، والله تعالى يقول : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) المائدة (2) .

فعليك أن تنصحي صاحبة الصورة بأن تتقي الله وتغير تلك الصورة فإن لم تستجب فإنك تزيلينها من قائمة الأصدقاء .

والله أعلم .